المفعول بِه بَين العربيّة والتُّركيّة دِرَاسَةٌ تَقَابُليّةٌ

Muhammed AKİF/ محمد اجغيف*

ملخص

يتناولُ هذا البحثُ المفعولَ به فِي اللغةِ العربيّةِ واللغةِ التركيّةِ مِن خِلال دِراسةٍ تقابليّةٍ تَتبعُ منهجاً تَقابُليًّا وَصْفيًّا يَتناولُ أولاً المَفعولَ بهِ فِي اللغةِ العربيّةِ تَعريفًا وتَقْسيمًا وأحكامًا، ومِن ثُمَّ يتناولُ المفعولَ بهِ فِي اللغةِ التركيّةِ تَعريفًا وأقساماً وأحكامًا، ثُمَّ يتناولُ نقاط التشابه والاختلاف بينهما في كلتا اللغتين، ثمّ ينتقل إلى خاتمة تركز على أهم النتائج التي تم التوصل إليها، ومنها: أن المفعول به في كلتا اللغتين هو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل، وأن ما يعمل به هو الفعل المتعدّي لا الفعل اللازم، وأنه ينقسم في كلتا اللغتين إلى مفعول به صريح وغير صريح، وأن المفعول به الصريح في اللغة التركيّة هو مفعول به معرّف بأل التعريف في اللغة العربيّة، والمفعول به غير الصريح في اللغة التركيّة، هو مفعول به نكرة في اللغة العربيّة، وأن أنواع المفعول به الأخرى في اللغة العربيّة كالمفعول به على الاختصاص والإغراء والتحذير غير موجودة في اللغة التركيّة، وأنه يجوز تقديم المفعول به في كلتا اللغتين ضمن حالات معينة، وأن المفعول به قد يتعدد في كلتا اللغتين وإن كان هذا التعدد مشروطاً في اللغة التركيّة، ومن ثمّ توصي الدراسة الدارسين والمدرسين وواضعي المناهج بأخذ نقاط التشابه والاختلاف في هذا الموضوع بعين الاعتبار.

الكلمات المفتاحية: دراسة تقابليّة، المفعول به، اللغة العربيّة، اللغة التركيّة.

A COMPARATIVE STUDY OF OBJECTS IN TURKISH AND ARABIC

Abstract

This research deals with the object of the Arabic language and the Turkish language through an empirical study that follows a contrastive and descriptive approach that first deals with the object in the Arabic language definition, division and provisions, and then deals with the object in the Turkish language definition, sections and provisions, and then deals with the points of similarity and difference between them in both languages, then moves to a conclusion focusing on the most important results that have been reached, including: that the object in both languages is the noun on which the verb of the subject occurred, and that what he works with is the transitive verb, not the necessary verb, and that it is divided in both languages into an explicit object It is not explicit, and that the

* Dr. Öğr. Üyesi, Dicle Üniversitesi, Edebiyat Fakültesi, Doğu Dilleri ve Edebiyatları Arap Dili ve Edebiyatı Bölümü, m.ajghif@gmail.com, ORCID: 0000-0002-0719-7454

direct object in the Turkish language is a definite object in the Arabic language, and the object that is not explicit in the Turkish language is an indefinite object in the Arabic language, and that other types of the object in the Arabic language are like the object of competence, temptation and warning It does not exist in Turkish, and that the object may be presented in both languages within certain cases, and that the object may be multiple in both languages, even if this multiplicity is conditional in the Turkish language, and then the study recommends the student The students, teachers, and curriculum developers should take into account the points of similarity and differences in this topic.

Keywords: *A comparative study, The object, The Arabic language, The Turkish language.*

ARAPÇA İLE TÜRKÇE ARASINDAKİ NESNE KARŞILAŞTIRMALI BİR ÇALIŞMA

Öz

Bu araştırma, betimleyici ve karşılaştırmalı yaklaşım izleyen bir çalışma ile Arap dilinde ve Türkçede nesneyi ele almaktadır. Önce Arap dilinde nesne, tanım, taksim ve hükümler ele alınmaktadır. Daha sonra Türkçenin tanımı, bölümleri ve hükümlerindeki nesne İle her iki dilde aralarındaki benzerlik ve farklılık noktalarını açıklar. Ardından, her iki dilde de nesnenin, öznenin ve geçişli fiilin düşüp isim olduğu ve onunla çalışanın geçişsiz fiil olmayıp geçişli fiil olduğu da dahil olmak üzere ulaşılan en önemli sonuca varır. Her iki dilde de belirtili ve belirtisiz nesne olmak üzere ayrılır. Türkçe dilindeki belirtili nesne Arap dilinde muarref bir nesne ve belirtisiz nesne ise Arapçadaki nekra bir nesnedir. Arap dilindeki ihtisas, iğra ve uyarma gibi nesne çeşitlerinin Türk dilinde bulunmadığını ve nesnenin belirli hallerde her iki dilde de takdim edebilmesi ve Türkçede şartlı olsa dahi nesnenin birden çok olabilmesidir. Daha sonra çalışma, öğrencilere, öğretmenlere ve program geliştiricilerine bu konudaki benzerlik ve farklılık noktalarını dikkate almalarını önermektedir.

Anahtar Kelimeler: *Karşılaştırmalı bir çalışma, Nesne, Arap dili, Türk dili.*

مقدمة

ظهرت أهمية الدراسات التقابليّة في النصف الثاني من القرن العشرين، وبدأ التركيز على ضرورتها وأهميتها في ميدان تعليم اللغات لغير الناطقين بها، وإجرائها بين اللغات المختلفة، بهدف التعرف على مواطن التشابه والاختلاف بينها، ومعرفة ما يجب تقديمه لدارسي اللغة، وإيجاد حل لما يواجههم من مشكلات أثناء التعلم، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على موضوع مهم من مواضيع اللغة ألا وهو المفعول به من خلال منهج تقابلي وصفي تحليلي تناول أولاً المفعول به في اللغة العربيّة فعرّفه، وذكر أقسامه وأنواعه وأحكامه، وكيفية معرفته في الجملة، ثمّ انتقل إلى تناول المفعول به في اللغة التركيّة من خلال تعريفه وذكر أقسامه وأحكامه، وكيفية معرفته في الجملة، ومن ثمّ ذكر نقاط التشابه والاختلاف بين اللغتين العربة والتركيّة، ثم خاتمة ركزت على أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وتوصيات.

أمّا أهمية الدراسة وسبب اختيارها فيأتي من كونها تقدم وصفاً لموضوع مهم في اللغتين العربيّة والتركيّة، ومحاولة توضيح ماهيته وسماته، والتشابه والاختلاف الحاصل فيه بين اللغتين، لتكون معيناً للمعلم أثناء تدريسه لهذا الموضوع، وعوناً للطالب على تخطي ما قد يواجهه من صعوبة واختلاف بين االلغتين، إضافة إلى ذلك تقديم فكرة لواضعي المناهج عن طبيعة المفعول به في اللغة العربيّة واللغة التركيّة.

يهدف البحث إلى تحقيق عدة نتائج منها:

وصف المفعول به وتعريفه في اللغة العربيّة، واللغة التركيّة.

بيان أوجه التشابه والاختلاف في المفعول به بين اللغة العربيّة واللغة التركيّة.

مساعدة المدرسين في الوصول إلى أفضل الطرق في تعليم المفعول به للطلبة غير العرب.

تقديم فكرة لمصممي المناهج عن طبيعة المفعول به في اللغة العربيّة واللغة لتركيّة.

أمّا الصعوبات فكانت متعلقة بطبيعة كل لغة وتعريفاتها ومصطلحاتها الخاصة بها فيما يتعلق بالمفعول به، واختلاف تناوله من قبل اللغويين بما يتناسب ومفهوم كل لغة.

1. المفعول به في اللغة العربيّة

1.1. تعريف المفعول به

المفعول به هو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل، نحو: "ضربَ زيدٌ عمراً"، والأقرب في رسمه ما يصح أن يُعبر عنه باسم مفعول غير مقيد، مضمون من عامله المثبت، أي: أنك تستطيع أن تصوغ معه من فعل المفعول به، اسم مفعول غير مقيد بحرف جر، أو غيره، نحو:"أكرمتُ محمداً"، فتستطيع أن تقول: "محمد مُكرم"، و"نصرتُ سعيداً"، "سعيدٌ منصور"، و"خلقَ اللهُ السماوات"، "السماوات مخلوقة".[1]

[1] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، (الأردن: دار الفكر، 2000)، 2/ 84-85.

جاء في اللمحة: "المفعول به كل اسم اتّصل تعدي الفعل فَنَصَبَهُ، فهو ما انتصب بعد تمام الكلام إيجاباً أو نفياً، مثل: "ضَرَبتُ زيداً"، و"ما ضَرَبتُ عَمراً"، و"هل رأيتَ خالداً".[2]

عند الأنباري: "كل اسم تعدَّى إليه فعل".[3]

في الآجرومية: "هو الاسمُ المنصوب الذي يقَعُ بِهِ الفِعل، نحو: ضربتُ زيداً، ورَكِبتُ الفَرَسَ".[4]

عند ابن حيان: "هو ما كان محلاً لفعل الفاعل خاصة نحو: ضربت زيدًا، وهو منصوب إذا لم يبن لما لم يسم فاعله".[5]

في شرح المقدمة: "يذكر للبيان عمن وقع به الفعل".[6]

عند الزمخشري: "هو الذي يقع عليه فعل الفاعل في مثل قولك ضرب زيد عمراً وبلغتُ البلدَ".[7]

2.1. الفعل المتعدي واللازم

الفعل المتعدّي: هو ما يتعدّى أَثَرُهُ فاعلَه، ويتجاوزه إلى المفعول به، ويحتاج إلى فاعل يفعله، ومفعولٍ به يقع عليه، ويسمى أيضاً، "الفعل الواقع"؛ لوقوعه على المفعول به، و"الفعل المجاوز"؛ لمجاوزته الفاعل إلى المفعول به، نحو: "فتحَ طارقٌ الأندلسَ"، وينقسم المتعدّي إلى ثلاثة أقسام: متعدٍ إلى مفعول به واحد، ومتعدٍ إلى مفعولين، ومتعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل، وعلامته أن يقبلَ هاء الضمير التي تعود على المفعول به، نحو: "اجتهد الطالبُ فأكرمَهُ أُستاذُهُ".[8]

أمّا الفعل اللازم: فهو ما لا يتعدى أثرُهُ فاعلَهُ، ولا يتجاوزه إلى المفعول به، بل يبقى في نفس فاعله، وهو يحتاج إلى الفاعل، ولا يحتاج إلى المفعول به، ويسمى أيضاً، "الفعل القاصر"؛ لقصوره عن المفعول به، واقتصاره على الفاعل، و"الفعل غير الواقع"؛ لأنه لا يقع على المفعول به، و"غير المجاوز"؛ لأنه لا يجاوِزُ فاعله، نحو: "ذهب سعيد، وسافر خالد".[9]

3.1. أقسام المفعول به

ينقسم المفعول به إلى قسمين: مفعول به صريح، ومفعول به غير صريح:[10]المفعول به الصريح ينقسم بدوره إلى قسمين: ظاهر ومضمر.

---

[2] ابن الصائغ، محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي شمس الدين، *اللمحة في شرح الملحة*، مح. إبراهيم بن سالم الصاعدي، (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، 2004)، 1/ 321.

[3] الأنباري، عبد الرحمن بن عبيد الله كمال الدين، *أسرار العربيّة*، (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، 1999)، 83.

[4] محمد بن محمد بن داود الصنهاجي ابن آجُرُّوم، *متن الآجرومية*، (الرياض: دار الصميعي، 1998)، 17.

[5] أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، *ارتشاف الضرب من لسان العرب*، مح. رمضان عبد التواب، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1998)، 3/ 1466.

[6] طاهر بن أحمد بن بابشاذ، *شرح المقدمة المحسبة*، مح. خالد عبد الكريم، (الكويت: المطبعة العصرية، 1977)، 2/ 302.

[7] أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، *المفصل في صنعة الإعراب*، مح. علي بو ملحم، (بيروت: مكتبة الهلال، 1993)، 58.

[8] مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، *جامع الدروس العربيّة*، (بيروت: المكتبة العصرية، 1993)، 1/ 34-35.

[9] الغلاييني، *جامع الدروس*، 1/ 46.

الظاهر: نحو: "ضربتُ زيداً"، و"رَكِبتُ الفرسَ".

المضمر قسمان: متصلٌ، ومنفصلٌ:

المتصل: اثنا عشر، وهي: ضربَنِي، وضَرَبَنا، وضَرَبَكَ، وضَرَبَكِ، وضَرَبَكُما، وضَرَبَكُم، وضَرَبَكُنَّ، وضَرَبَهُ، وضَرَبَهَا، وضَرَبَهُمَا، وضَرَبَهُم، وضَرَبَهُنَّ.[11]

المنفصل: اثنا عشر، وهي: إيَّاي، وإيَّانا، وإيَّاكَ، وإيَّاكِ، وإيَّاكما، وإيَّاكم، وإيَّاكُنَّ، وإيَّاه، وإيَّاها، وإيَّاهما، وإيَّاهم، وإيَّاهُنَّ.[12]

أمّا المفعول به غير الصريح: فهو المؤول بمصدر بعد حرف مصدري، نحو: "عِلمتُ أنك مجتهدٌ"، وجملة مؤولة بمفرد، نحو: "ظننتك تجتهد"، وجار ومجرور، نحو: "أمسكتُ بيدِكَ"، وقد يسقط حرف الجر فينتصب المجرور على أنه مفعول به، ويسمى المنصوب على نزع الخافض.[13]

4.1. العامل في المفعول به

ما يعمل في المفعول به عدة عوامل، هي:

1- الفعل المتعدّي:[14] نحو: "ورثَ سُليمـــٰن دَاودَ".[15]

2- المصدر وذلك في ثلاثة مواضع:

أ. أن يكون المصدر مضافاً، نحو: "عجبتُ مِن ضربِكَ زيداً.

ب. أن يكون المصدر منوناً، نحو: "عجبتُ مِن ضربٍ زيداً.

ت. أن يكون المصدر معرفاً بأل، نحو: "عجبتُ من الضربِ زيداً".[16]

3- اسم الفاعل:

اسم الفاعل المقرون بأل يعمل عمل الفعل مطلقاً، أي ماضياً كان أو حاضراً أو مستقبلاً، نحو: "هذا الضاربُ زيداً أمسِ أو الآن أو غداً".

فإن لم يكن مقروناً بأل، فيعتمد على واحد من أربعة:

---

[10] الغلاييني، *جامع الدروس*، 3/ 6.

[11] ابن آجروم، *متن الآجرومية*، 17.

[12] ابن آجروم، *متن الآجرومية*، 17.

[13] الغلاييني، *جامع الدروس*، 3/ 6.

[14] جمال الدين عبد الله بن يوسف ابن هشام، *شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب*، مصحح. محمد أبو فضل عاشور، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001)، 116.

[15] النمل، 16.

[16] نديم حسين دعكور، *القواعد التطبيقية في اللغة العربيّة*، (بيروت: مؤسسة بحسون، 1998)، 234-235.

أ. أن يكون مسبوقاً بنفي، نحو: "ما قارئٌ زيدٌ درسَه".

ب. أن يكون مسبوقاً باستفهام، نحو: "هل قارئٌ زيدٌ درسَه.

ت. أن يكون اسم الفاعل خبراً،[17] نحو: "إنَّ الله بالغٌ أمرَهُ".[18]

ث. أن يكون اسم الفاعل صفة لموصوف، نحو: "رأيت رجلاً ضارباً زيداً.[19]

4- صيغ المبالغة (فعّال، مِفعال، فَعول، فَعيل، فَعِل): وهي تنصب المفعول به بالشروط التي يعمل بها اسم الفاعل، نحو: "أما العسلَ فأنا شرابٌ".[20]

5- الصفة المشبهة باسم الفاعل: وهي تنصب الاسم باعتباره مشبهاً بالمفعول به، لا مفعولاً به، نحو: "زيدٌ طاهرٌ قلبه".[21]

قد يتنازع المفعول به عاملان، نحو: "أعظمت وأكرمت علياً"،[22] وقد يحذف العامل في المفعول به جوازاً أو وجوباً، ويجيز النحاة حذفه إن كان معلوماً بقرينة تدل عليه، نحو: "ماذا حصدت؟"، فتقول: "قمحاً"، ويوجبون حذفه في أبواب معينه، منها: الاشتغال، والنداء، والتحذير والإغراء، والاختصاص، والأمثال المسموعة عن العرب بالنصب،[23] نحو: "أحشَفَاً وسوءَ كِيلة؟[24]

5.1. أنواع المفعول به

أ. المفعول به الصريح: نحو: "ضربتُ زيداً".[25]

ب. المفعول به غير الصريح: نحو: "علِمتُ أنك مجتهدٌ".[26]

ج. المفعول به على الاختصاص: أسلوب الاختصاص أسلوب شائع في العربيّة، وفيه اسم منصوب يعرب منصوباً على الاختصاص، ويعده النحاة نوعاً من المفعول به؛ لأن قبله فعلاً محذوفاً وجوباً تقديره أخص.

يأتي هذا الاسم بعد ضمير متكلم غالباً، أو مخاطب أحياناً، ولا يأتي مع ضمير الغائب، ولما كان الضمير فيه شيء من الإبهام والغموض، فإن الاسم المخصوص يوضحه ويبين المقصود منه.

أغلب استعماله في جملة اسمية، يعرب الضمير فيها مبتدأ، ثمَّ يأتي بعده الاسم الذي يوضح المراد من الضمير، ثمَّ الخبر، وله شروط، هي:

---

[17] دعكور، *القواعد التطبيقية*، 236-237.

[18] الطلاق، 3.

[19] دعكور، *القواعد التطبيقية*، 238.

[20] دعكور، *القواعد التطبيقية*، 239.

[21] دعكور، *القواعد التطبيقية*، 240.

[22] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 142.

[23] عباس حسن، *النحو الوافي*، (مصر: دار المعارف، د.ت.)، 2/ 181.

[24] مثلٌ قيل في بائع تمر يبيع التمر رديئاً، ولا يوفي الكيل، والحشف: أردأ التمر.

[25] ابن آجروم، *متن الآجرومية*، 17.

[26] الغلاييني، *جامع الدروس*، 3/ 6.

1. أن يكون معرفاً بأل، وهذا الغالب، نحو: "نحن المسلمين موحِدون"، فـــ"المسلمين": منصوب على الاختصاص، أو مفعول به منصوب بالياء لفعل محذوف وجوباً تقديره أخص، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ لأنها اعتراضية.
2. أن يكون مضافاً إلى معرفة، نحو: "نحن جنود الجيش ندافع عن الوطن"، فـــ"جنود" مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره أخص.
3. أن يكون عَلَماً، وهو نادر، نحو: "أنا زيداً أدافع عن الحق، فـــ"زيداً" مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص.
4. أن يكون كلمة (أيّ) أو (أية) التي تلحقها "ها" التنبيه، على أن يليها اسم معرف بأل، نحو: "أنا –أيها العربي– كريم"، فـــ"أي" مفعول به مبني على الضم في محل نصب، وفعله محذوف وجوباً تقديره أخص، واستخدام "أي" في هذا الأسلوب قد لا يكون موجوداً في العربيّة المعاصرة اليوم.[27]

د. المفعول به في التحذير والإغراء: التحذير هو تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه،[28] وهذا الشائع فيه، أي: يستعمل مع ضمير المخاطب،[29] ويكون بثلاثة أشياء: بإياك وأخواته، وبما ناب عنها من الأسماء المضافة إلى ضمير المخاطب، وبذكر المحذر منه،[30] وهذا المفعول به يكون فعله محذوفاً وجوباً إن كان مكرراً أو معطوفاً، نحو: "إياك إياك الإهمالَ"، فـــ"إياك" الأولى هنا مفعول به مبني على السكون في محل نصب، والكاف حرف خطاب، وفعله محذوف وجوباً تقديره احذر، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، و"إياك" الثانية توكيد منصوب، ونحو: "نفسَك نفسَك فإنها أمارة بالسوء"، فـــ"نفسك" الأولى مفعول به منصوب، وفعله محذوف وجوباً تقديره احذر، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، ونحو: "الإهمالَ الإهمالَ فإنه طريق الفشل"، فـــ"الإهمال" الأولى هنا مفعول به منصوب، وفعله محذوف وجوباً تقديره احذر، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، أما العطف، فنحو: "الإهمالَ والانحرافَ فإنهما طريق الفشل"، فـــ"الانحراف" معطوف على الإهمال منصوب.[31]

أمّا الإغراء فهو تنبيه على أمر محبوب ليرتكبه،[32] والمفعول به هنا كما في أسلوب التحذير، فعله محذوف وجوباً إن كان مكرراً أو معطوفاً عليه وتقديره الزم، وإن لم يُعطف أو يُكرر، فهو محذوف جوازاً، نحو: "الجدَّ فإنه طريق النجاح"، فـــ"الجدَّ" مفعول به منصوب، وفعله محذوف جوازاً تقديره الزم، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت.[33]

الفرق بين التحذير والإغراء، أنّ الأول لتنبيه المخاطب على أمر مكروه لتنجنبه، والثاني تنبيهه على أمر محبوب ليفعله.[34]

---

[27] انظر، عبده الراجحي، *التطبيق النحوي*، (بيروت: دار النهضة العربيّة، 2004)، 240-243.

[28] بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك، *شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك*، مح. محمد باسل عيون السود، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2000)، 432.

[29] أبو حيان، *ارتشاف الضرب*، 3/ 1477.

[30] أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي، *توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك*، مح. عبد الرحمن علي سليمان، (بيروت: دار الفكر العربي، 2008)، 3/ 1153.

[31] انظر، الراجحي، *التطبيق النحوي*، 244-247.

[32] برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية، *إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك*، مح. محمد بن عوض بن محمد السهلي، (الرياض: أضواء السلف، 1954)، 2: 710.

[33] انظر، الراجحي، التطبيق النحوي، 244-247.

عَدَّ النحويون المنادى مفعولاً به أيضاً؛ لأنه منصوب برأيهم بفعل محذوف تقديره أنادي،[35] كذلك عدَّ بعضهم المستثنى مفعولاً به منصوب بفعل محذوف تقديره أستثني.[36]

6.1. معرفة المفعول به في الجملة

يمكن أن نسأل عن المفعول به لمعرفته في الجملة والاستدلال عليه في اللغة العربيّة بـــ"ماذا" لغير العاقل، نحو: "ماذا كسر الطفل"، فنجيب: "الطّاولة"، وهكذا تكون الطاولة مفعولاً به.

نسأل بـــ"مَن" للعاقل، نحو: "مَن الذي كرمه المدير"، فنجيب: "التلميذ"، فيكون التلميذ مفعولاً به.[37]

7.1. أحكامه

1- وجوب النصب،[38] وينصب بالفتحة إن كان مفرداً أو جمع تكسير، وينصب بالياء إن كان مثنى أو جمع مذكر سالم، وينصب بالكسرة إن كان جمع مؤنث سالم.[39]

2- يجوز حذفه لدليلٍ، فيسقط من الكلام لفظاً، لكنه يراد معنى وتقديراً،[40] نحو: "رعتِ الماشية"، أي: رعت الماشية العشبَ، ونحو: "هل رأيتَ خليلاً"، فتقول: "رأيتُ"، أي: "رأيته"،[41] وهذا الحذف يسميه النحاة "الحذف اختصاراً"، وهو الحذف الذي يدل عليه دليل.[42]

قد ينزل المتعدّي منزلة اللازم لعدم تعلق غرضٍ بالمفعول به، فلا يُذكرُ له مفعول ولا يُقدرُ،[43] نحو قوله تعالى: "هل يستوي الذينَ يعلمونَ والذينَ لا يعلمون"،[44] وهو ما يسميه النحاة "الحذف اقتصاراً، أي الحذف بدون دليل يدل عليه.[45]

من أغراض حذف المفعول الإيجاز وإخراجه مخرج العموم،[46] نحو قوله تعالى: "وأضلَّ فِرعَونُ قَومَهُ وما هَدَى"،[47] أي أن فرعون لا يتصف بصفة الهداية أبداً، فلو قال: "هداهم"؛ لكان عدم الهداية مقيداً بقومه إذ يحتمل أنه هدى غيرهم، وقوله: "ما هدى"،

---

[34] ابن قيم الجوزية، *إرشاد السالك*، 2/ 710.

[35] محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني أبو عبد الله جمال الدين، *تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد*، مح. محمد كامل بركات، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1967)، 179.

[36] أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج، *الأصول في النحو*، مح. عبد الحسين الفتلي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1996)، 1/ 281.

[37] ... (فوائد 15 شباط 2022).

[38] السامرائي، *معاني النحو*، 2: 93.

[39] فهمي النجار، *قواعد اللغة العربيّة الميسرة*، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2007)، 20.

[40] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 93.

[41] الغلاييني، *جامع الدروس*، 3/ 7.

[42] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 93.

[43] الغلاييني، *جامع الدروس*، 3/ 7.

[44] الزمر، 9.

[45] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 94.

[46] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 93.

[47] طه، 79.

أي ما هدى أحداً،[48] وقد يحذف لتناسب الفواصل، والإكرام والتعظيم،[49] نحو قوله تعالى: "مَا وَدَّعَكَ ربُّكَ ومَا قَلى"،[50] فهنا عدا عن تناسب الفواصل، وهو أن الله تعالى لم يرد أن يواجه الرسول عليه الصلاة والسلام بالقلى، فيقول: "ما قلاك"، وإنما اكتفى بالمفعول السابق إكراماً للرسول.[51]

قد يحذف أيضاً للاحتقار،[52] نحو قوله تعالى: "كتبَ اللهُ لَأَغلِبَنَّ أنا وَرُسُلي"،[53] والمقصود هنا الكافرين،[54] ويحذف للاستهجان أو للجهل به، فالأول نحو قول عائشة: "ما رأيت منه ولا رأى مني"، أي العورة، والثاني نحو قولك: "ولدت فلانة"، وأنت لا تدري ما ولدت.[55]

3- جواز حذف فعله لدليل،[56] نحو قوله تعالى: "ماذا أنزل ربُّكم؟ قالوا خيراً"،[57] أي أنزل خيراً.[58]

4- أن الأصل فيه أن يتأخر عن الفعل والفاعل، وقد يتقدم على الفاعل، أو عليهما معاً.[59]

5- امتناع حذفه إن كان محصوراً، نحو: "إنما ضربتُ زيداً"، أو جواباً، نحو: "ضربتُ زيداً"، جواباً لمن قال: "مَن ضربتَ".[60]

6- قد يتعدد في الجملة إلى اثنين وثلاثة مفاعيل.[61]

8.1. تقديم المفعول به

الأصل في الجملة التي تحتوي مفعولاً به أن يؤتى بالفعل، ثم الفاعل، ثمَّ المفعول به، نحو: "ينصر الله المجاهدين"، ولا يتغير ذلك إلا لسبب، فيقدم المفعول به على الفاعل، نحو: "ينصر المجاهدين الله"، أو يقدم المفعول به على الفعل، نحو: "المجاهدين ينصر الله".[62]

يجوز تقديم المفعول به على الفاعل وتأخيره عنه، نحو: "كتب زهيرٌ الدرسَ، وكتبَ الدرسَ زهيرٌ"، أو إن اتصل بالمفعول به ضميرٌ يعود على الفاعل، نحو: "أكرمَ الأستاذُ تلميذَهُ"، و"أكرمَ تلميذَهُ الأستاذُ، أو إن كان الفاعل ضميراً متصلاً والمفعول اسماً ظاهراً، نحو: "أكرمتُ علياً، و"علياً أكرمتُ"، ويجب تقديمه على الفاعل إن اتصل بالفاعل ضميرٌ يعود على المفعول، نحو: " أكرم سعيدًا غلامُهُ"، أو إن كان المفعول به

---

[48] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 93.
[49] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 93.
[50] الضحى، 3.
[51] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 93.
[52] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 94.
[53] المجادلة، 21.
[54] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 94.
[55] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 94.
[56] الغلاييني، *جامع الدروس*، 3/ 8.
[57] النحل، 30.
[58] الغلاييني، *جامع الدروس*، 3/ 8.
[59] الغلاييني، *جامع الدروس*، 3/ 8.
[60] محمد عبد العزيز النجار، *ضياء السالك إلى أوضح المسالك*، (مصر: ورثة المؤلف، 1981)، 2/ 101.
[61] جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*، مح. أحمد شمس الدين، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1998)، 1/ 75.
[62] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 85.

ضميراً متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً، نحو: "أكرمني عليٌّ"، أو أن يكون الفعل محصوراً في الفاعل بإلا أو إنما، نحو: "ما أكرمَ سعيداً إلا خالدٌ"، و"إنما أكرمَ سعيداً خالدٌ".[63]

يمتنع تقديم المفعول به على الفاعل إن خُشيَ الالتباس، بسبب خفاء الإعراب، وعدم معرفة الفاعل من المفعول، نحو: "علّمَ موسى عيسى"، و"أكرمَ ابني أخي"، أو إن كان الفعل محصوراً في المفعول بإلا أو إنما، نحو: "ما أكرمَ سعيدٌ إلا خالداً"، ومتى وجب تقديم أحدهما وجب تأخير الآخر.[64]

أما تقديم المفعول على الفعل والفاعل معاً، فيجوز في نحو: "علياً أكرمتُ، وأكرمت علياً"، ويجب تقديمه عليهما في أربع حالات:

أن يكون اسم شرطٍ،[65] نحو قوله تعالى: "مَن يُضلل الله فما له من هادٍ"،[66] وأن يكون اسم استفهام،[67] نحو قوله تعالى: "فأيَّ آياتِ اللهِ تُنكرونَ"،[68] وأن يكون "كمْ" أو "كأيِّنْ" الخبريّتين، نحو: "كم كتابٍ مَلَكتُ"، و"كأينْ من عِلمٍ حَوَيتُ"، أو مضافاً إلى "كم" الخبرية، نحو: "ذنبَ كم مُذنبٍ غفرتُ"، وأن ينصبه جواب "أمّا"، وليس لجوابها منصوب مقدّمٌ غيرُهُ،[69] نحو قوله تعالى: "فأمّا اليتيم فلا تقهرْ، وأمّا السائلَ فلا تَنهر".[70]

لتقديم المفعول به على الفعل أو على الفاعل أغراض منها:

1- الاختصاص: وهو أبرز غرض في تقديم المفعول،[71] نحو قوله تعالى: "إياك نعبدُ".[72]

2- رد الخطأ في التعيين، نحو قولك: "زيداً عرفتُ"، لمن اعتقد أنك عرفتَ إنساناً غيره.[73]

3- التعجب، كقولك: "ديناراً أعطى خالد"، إذا كانت مثل هذه الحادثة مستغربة.[74]

4- المدح والثناء،[75] نحو قوله تعالى: "وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ".[76]

5- العناية بالمتقدم لأهميته،[77] نحو قوله تعالى: "وَثِيابَكَ فَطَهِر".[78]

---

[63] انظر، الغلاييني، *جامع الدروس*، 3/ 9-11.
[64] انظر، الغلاييني، *جامع الدروس*، 3/ 9-12.
[65] الغلاييني، *جامع الدروس*، 3/ 12.
[66] الزمر، 36.
[67] الغلاييني، *جامع الدروس*، 3/ 13.
[68] غافر، 81.
[69] الغلاييني، *جامع الدروس*، 3/ 13.
[70] الضحى، 9-10.
[71] السامرائي، معاني النحو، 2/ 87.
[72] الفاتحة، 5.
[73] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 90.
[74] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 90.
[75] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 90.
[76] الأنعام، 84.
[77] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 90.

6- الحذر منه،[79] نحو قوله تعالى: "وَالرُّجزَ فاهجُرْ".[80]

7- التوجيه والإرشاد،[81] نحو قوله تعالى: "فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ".[82]

8- التعظيم، قولك لمن سأل الله: "عظيماً سألتَ".[83]

2. المفعول به في اللغة التركيّة

1.2. تعريف المفعول به في التركيّة

المفعول به (nesne) في التركيّة هو العنصر الذي يُخبر عنه الفعل، ويتأثر مباشرة بفعل الفاعل، ويوجد فقط في الجمل التي يكون فعلها متعدّياً، ووجوده حتمي فيها، أي: أن الحركة التي يُظهرها الفعل المتعدي (geçişli fiil) لا تتحقق إن لم يكن المفعول به موجوداً، أما الأفعال اللازمة (geçişsiz fiil) فلا تحتاج إلى مفعول به.[84]

"cümle yüklemin bildirdiği, öznenin yaptığı işten etkilenen öge, nesnedir. Nesne, sadece yüklemi geçişli fiil olan cümlelerde bulunur. Nesne, geçişli fiil cümlelerinin zorunlu ögesidir. Yani geçişli fiilin gösterdiği hareketin nesne olmadan gerçekleşmesi mümkün değildir. Geçişsiz fiiller ise nesne istemez".[85]

2.2. الفعل المتعدّي واللازم

الفعل المتعدي: هو كيان آخر غير الفاعل في الجملة، أو هو الذي يؤثر في المفعول به، وبتعبير آخر هو الفعل الذي يحتاج إلى مفعول به. والفعل اللازم: هو كيان آخر غير الفاعل في الجملة، أو الذي لا يؤثر في المفعول به، أي: هو الفعل الذي لا يحتاج إلى مفعول به.[86]

"Geçişli Fiil: Cümlede özne dışındaki bir varlık veya nesneyi etkileyen yani bir nesne gerektiren fiil. Geçişsiz Fiil: Cümlede özne dışındaki bir varlık veya nesneyi etkilemeyen yani bir nesne gerektirmeyen fiil". [87]

---

[78] المدثر، 4.

[79] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 91.

[80] المدثر، 5.

[81] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 91.

[82] الضحى، 9.

[83] السامرائي، *معاني النحو*، 2/ 91.

[84] Leyla Karahan, *Türkçede Söz Dizimi*, (Ankara: Akçağ, 2010), 25.

[85] Karahan, *Türkçede Söz Dizimi*, 25.

[86] Erdoğan Boz, *Türkiye Türkçesinde +Dan Ekli Nesne Ögesi Üzerine*, V. Uluslararası Türk Dili Kurultayı, 2004, (Ankara: Türk Dil Kurumu, 2004), 502.

[87] Boz, *Türkiye Türkçesinde +Dan Ekli Nesne Ögesi Üzerine*, 502.

3.2. أنواع المفعول به

للمفعول به في اللغة التركيّة أهمية كبيرة في الجمل التي يكون فعلها متعدّياً، فهو يوضح ما عملَه الفاعلُ، وبدونه يبقى المعنى ناقصاً.[88]

ينقسم المفعول به في اللغة التركيّة إلى نوعين:

1. المفعول به المعرفة (belirtili)، أو إن جاز التعبير المفعول به الصريح، وهو الاسم الذي تلحق به لاحقة المفعول به رباعية الشكل (i, ı, u, ü)، ويكون شيئاً واضحاً ومعروفاً،[89] ويقابل لاحقته في اللغة العربيّة "أل" التعريف، أي إنّا إذا أردنا ترجمة الاسم الذي لحقت به هذه اللاحقة من التركيّة إلى العربيّة، فيجب أن نترجمه على أنه مفعول به معرفة،[90] نحو:

ı	Ben **doğay<u>ı</u>** severim.	أنا أحب **الطبيعةَ**.
i	**Çiçekler<u>i</u>** Koparmayın.	لا تقطفوا **الأزهارَ**.
u	Uzaktaki **vapur<u>u</u>** görüyorum.	أرى الباخرة **البعيدةَ**.
ü	**Otobüs<u>ü</u>** boyuyoruz.[91]	ندهنُ **الحافلةَ**.

2. المفعول به النكرة (belirtisiz)، أو إن جاز التعبير المفعول به غير الصريح، وهو الذي لا يكون واضحاً ولا معروفاً، ولا تلحق به أي لاحقة،[92] وإن أردنا ترجمة الاسم الواقع في موقع المفعول به النكرة من التركيّة إلى العربيّة، فيجب أن نترجمه إلى مفعول به نكرة،[93] نحو:

Hasan ***<u>kitap</u>*** okuyor.[94]	يقرأ حسنٌ ***<u>كتاباً</u>***.

هذه مقارنة بين المفعول به المعرفة، والمفعول به النكرة في اللغة التركيّة:

Belirtisiz nesne	المفعول به النكرة	Belirtili nesne	المفعول به المعرفة
Engin ***<u>ekmek</u>*** yiyor.	يأكل أنكين خبزاً.	Engin ***<u>ekmeği</u>*** yiyor.	يأكل أنكين ***<u>الخبزَ</u>***.
Berna ***<u>elbise</u>*** giyiyor.	ترتدي برنا ثوباً.	Berna ***<u>elbiseyi</u>*** giyiyor.	ترتدي برنا ***<u>الثوبَ</u>***.

88 Mehmet Hengirmen, *Türkçe Temel Dilbilgisi*, (Ankara: Engin Yayın Evi, 2006), 330.
89 Hengirmen, *Türkçe Temel Dilbilgisi*, 330.
90 محمد اجغيف، *مدخل إلى الترجمة من اللغة التركيّة إلى اللغة العربيّة*، (تركيا: أصوات للدراسات والنشر، 2019)، 29.
91 Hengirmen, *Türkçe Temel Dilbilgisi*, 330.
92 Hengirmen, *Türkçe Temel Dilbilgisi*, 331.
93 اجغيف، *مدخل إلى الترجمة*، 29.
94 Hengirmen, *Türkçe Temel Dilbilgisi*, 331.

Esen ***film*** izliyor.	يشاهدُ أَسَن فيلماً.	Esen ***filmi*** izliyor.	يشاهدُ أَسَن *الفيلمَ*.
Hamdi Bey ***gazete*** okuyor.	يقرأ السيد حمدي جريدةً.	Hamdi Bey ***gazeteyi*** okuyor.[95]	يقرأ السيد حمدي *الجريدةَ*.

قد تلحق لاحقة المفعول به بمصدر الكون في اللغة التركيّة، نحو: "علمت أنك مجتهدٌ-çalışkan olduğunu bildim"، ليقابله في اللغة العربيّة المفعول به غير الصريح المؤول بمصدر.

4.2. معرفة المفعول به في الجملة

لإيجاد المفعول به في الجملة في اللغة التركيّة نسأل بـــ"ماذا-neyi"، و"مَن-kimi" بعد وضعهما في حالة المفعولية،[96] نحو:

Cümle الجملة		Neyi, Kimi? ماذا، مَن في حالة المفعولية	Nesne المفعول به
Biz ***kuşları*** çok severiz.	نحن نحب الطيور.	Neyi severiz? ماذا نحب؟	Kuşları الطيورَ
Polis ***hırsızı*** yakalamışlar.	اعتقلتِ الشرطة اللص.	Kimi yakalamışlar? مَن اعتقلوا؟	Hırsızı[97] اللصَ

ينطبق هذا الكلام على المفعول به المعرفة، والمفعول به النكرة، لكن بما أن المفعول به النكرة لا يأخذ لاحقة مفعولية، نسأل عنه بـــ"ما-ne"، و"مَن-kim" دون وضعهما في حالة المفعولية، وهنا قد يلتبس علينا الأمر، فالسؤال عن المسند إليه، أي: الفاعل أيضاً يتم باللواحق نفسها؛ لذلك يفضل أن نأتي بأداة السؤال بين الفاعل والفعل، نحو:

Berna Hanım **kitap** okuyor. تقرأُ السيدة برنا **كتاباً**.	Berna Hanım **ne** okuyor? **ما** تقرأ السيدة برنا/السيدة برنا **ما** تقرأ؟	**Kitap** **كتاباً**
Yaşlı adam öldürüldü.	**Kim** öldürüldü?	**Yaşlı adam.**[98]

[95] Hengirmen, *Türkçe Temel Dilbilgisi*, 331.

[96] Zeynep Korkmaz, *Türkiye Türkçesi Grameri Şekil Bilgisi*, (Ankara: Türk Dil Kurumu, 2009), 542.

[97] Hengirmen, *Türkçe Temel Dilbilgisi*, 331.

الرجل العجوزُ.	**مَن** قُتِلَ؟	قُتِلَ **الرجل العجوزُ.**

يمكن السؤال عن المفعول به النكرة بطريقة أخرى أيضاً، من خلال وضع الاسم الذي وقع عليه الفعل بصيغة المفعول في اللغة التركيّة، ثم الإتيان بأداة السؤال، نحو:

Okunan **ne**? **ما** المقروء؟	**Kitap** **كتابٌ**
Öldürülen **kim**? **مَن** المقتول؟	**Yaşlı adam** [99] **الرجل العجوزُ**

5.2. أحكامه

1- المفعول به يرتبط بالفعل إما بلاحقة، وإما بدون لاحقة، والمفعول به الذي يأخذ لاحقة هو مفعول به معرفة، والذي لا يأخذ لاحقة هو مفعول به نكرة.

2- يشير المفعول به النكرة، إلى كيان عام وغير معروف، نحو:

"استلمتُ ***تلغرافًا*** اليوم -bugün, ***bir*** **telgraf** aldım"، أما المفعول به المعرفة، فيشير إلى كيان معروف ومعلوم، ويأخذ لاحقة المفعول به المعرفة، نحو:

"سيُحضِرُ نَوزات ***الكتابَ*** اليوم-Nevzat, bugün ***kitabı*** getirecek."[100]

3- يمكن أن يوجد أكثر من مفعول به في جملة واحدة، لكن هذه المفاعيل إما أن تكون معرفة، وإما أن تكون نكرة، أي: لا يمكن أن يجتمع مفعول به نكرة مع مفعول به معرفة في جملة واحدة،[101] أما "كَنجان"، فيرى أن لكل فعل متعدٍّ مفعول به واحد، ولا يأخذ أكثر من مفعول به، ويجب عدَّ المفاعيل المتعددة المترابطة فيما بينها بروابط والمفصول بينها بفواصل مفعولاً واحداً، نحو:

"رأيتُ ***أورخان، ويالجين، وأوندر***-***Orhanı***, ***Yalçını***, ***Önderi*** gördüm."[102]

---

[98] Hengirmen, *Türkçe Temel Dilbilgisi*, 332.

[99] Hengirmen, *Türkçe Temel Dilbilgisi*, 332.

[100] Zübeyt Nalçakan, *Arapça ve Türkçe'de İsim ve Fiil Cümlesinin Karşılaştırması*, (Kahramanmaraş: Sütçü İmam Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 2008), 30.

[101] Karahan, *Türkçede Söz Dizimi*, 26.

[102] Tahir Nejat Gencan, *Dilbilgisi*, (İstanbul: Fen Fakültesi, 1971), 84.

4- يمكن أن يكون المفعول به مشتركاً في الجمل المتتالية، نحو:

Ayşe ***ödevini*** hazırladı ve öğretmenine – وقدمتْها للأستاذ ***وظيفَتَها***، "جهّزتْ عائشة gösterdi."[103]

5- قد يأتي المفعول به النكرة مع الفعل المتعدّي، نحو: "رأيتُ ***كلباً*** – ***Bir köpek*** gördüm"، والفعل المبني للمجهول، نحو: "أُغلِقَ ***البابُ*** – ***Kapı*** kapandı".

6.2. تقديم المفعول به

الأصل في الجملة الفعليّة في اللغة التركيّة أن تبدأ من اليسار بالفاعل، ثمّ المفعول به، ثمّ الفعل، وقد ينطبق هذا الكلام على المفعول به النكرة دائماً، فالمفعول به النكرة الذي لا يأخذ لاحقة المفعولية في الغالب يكون ملازماً للفعل، وبينه وبين الفعل علاقة دائمة؛ لذلك لا يدخل بينه وبين الفعل أي كيان آخر ماعدا لاحقة الاستفهام "هل – mi"، وبعض اللواحق مثل أداة الربط "أيضا – da/de"، نحو:

"Senelerden beri ***leylek*** görmüyorum – "لم أر ***لقلقاً*** منذُ سنوات

"Fikret eline ***fırça da*** almıştı – "قد أخذ فِكرت ***فرشاةً أيضاً***

"Sana ***bir şey mi*** söylediler? – "هل قالوا لك ***شيئاً***؟"[104]

بناءً على ذلك يمكن أن نقول: إن موقع المفعول به النكرة ثابت في الجملة لا يتغير.

أمّا المفعول به المعرفة فموقعه في الجملة متغير، ولاحقة المفعولية التي تلحق به لا تفيده التعريف فقط، بل تكسبه الاستقلالية من حيث موقعه في الجملة، نحو:

"***Bunu*** bana bir çocuk anlattı – "شرحَ طفلٌ ليّ ***هذا***

"Cesur Arslan Bey, ***kır atını*** ileriye sürdü – "قادَ السيد جَسور أرسلان ***حصانَهُ الرمادي*** للأمام

7.2. العامل في المفعول به

العامل في المفعول به في اللغة التركية هو الفعل المتعدّي، وقد يأخذ هذا الفعل مفعولاً به معرفة صريح، أو مفعولاً به نكرة غير صريح، نحو: "جلسنا، وعزفنا ***سمفونيةً*** – oturduk ***senfoni*** ***çaldık***"، ونحو: "كان سيعرف ***السببَ*** فيما بعد – ***sebebini*** sonra ***öğrenecekti***"، أما الفعل اللازم فلا يحتاج إلى مفعول به.[105]

---

[103] Nalçakan, *İsim ve Fiil Cümlesinin Karşılaştırması*, 31.

[104] Karahan, *Türkçede Söz Dizimi*, 26.

[105] Korkmaz, *Türkiye Türkçesi*, 542.

قد يعمل اسم الفعل عمل الفعل المتعدي في المفعول به في اللغة التركية، نحو: "الشخص **الذي أخذ** *الكتابَ* أخي- ***kitabı* alan** -kişi kardeşimdir".

8.2. حذف المفعول به وحذف عامله

قد يحذف المفعول به من الجملة في اللغة التركيّة إن كان معلوماً لدى السامع لا سيما في جواب السؤال، فتجيب من يسألك: "هل أخذتَ الكتاب- Kitabı aldın mı"، فتقول: "أخذتُ- aldım".

قد يحذف عامله في الموضع نفسه، فتجيب من يسألك: "ما أخذتَ- Ne aldın"، فتقول: "الكتابَ/كتاباً- Kitabı/Kitap".

3. نقاطُ التشابه والاختلاف

1- المفعول به في اللغة العربيّة هو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل ويمكن أن يصاغ معه من فعل المفعول به اسم مفعول، وكذلك هو في اللغة التركيّة.

2- العامل في المفعول به في اللغة العربيّة الفعل المتعدي، والمصدر في ثلاثة مواضع، واسم الفاعل، وصيغ المبالغة، والصفة المشبه باسم الفاعل، وفي اللغة التركيّة الفعل المتعدي واسم الفاعل.

3- ينقسم المفعول به في اللغة العربيّة إلى قسمين مفعول به صريح، وهو ظاهر ومضمر، الظاهر، نحو: "ضربتُ زيداً"، والمضمر قسمان: منفصل، نحو: "إياي"، ومتصل، نحو: "ضربني"، والقسم الثاني هو المفعول به غير الصريح، وهو المؤول بمصدر بعد حرف مصدري، نحو: "علمتُ أنك مجتهد"، وللمفعول به في العربيّة أنواع منها: الذي ذكرناه الصريح وغير الصريح، والمفعول به على الاختصاص، والمفعول به في التحذير والإغراء، كما عدَّ النحاة المنادى مفعولاً به لفعل محذوف تقديره أنادي، والمستثنى لفعل محذوف تقديره أستثني. أما في التركيّة فينقسم المفعول به إلى قسمين: مفعول به معرفة أي: صريح وهو ما تلحق به لاحقة المفعول به، ومفعول به نكرة غير صريح، وهو المفعول به الذي لا تلحق به لاحقة المفعول به، وقد يقابل المصدر المؤول في العربيّة إضافة لاحقة المفعول به المعرفة إلى مصدر في اللغة التركيّة، نحو: "علمتُ أنك مجتهدٌ- çalışkan olduğun*u* bildim"، ولا نجد ما بقي من أنواع المفعول به العربيّة في اللغة التركيّة.

4- من أحكام المفعول به في اللغة العربيّة النصب، وجواز حذفه لدليل فيسقط من الكلام لفظاً، ويراد معنى، ويمتنع حذفه إن كان محصوراً، ولحذفه أعراض بلاغية، وفي اللغة التركيّة قد يحذف كما ذكرنا لاسيما إن كان معلوماً في جواب السؤال.

5- قد يحذف فعل المفعول به في اللغة العربيّة لدليل، ويحذف في اللغة التركيّة أيضا لا سيما في جواب السؤال.

6- قد يتعدد المفعول به في كلتا اللغتين، لكن إن تعدد في اللغة التركيّة، فإما أن يكون مفعولاً به معرفة، وإما أن يكون مفعولاً به نكرة، أي: لا يمكن أن يتعدد بين مفعول به معرفة، ومفعول به نكرة، وهناك من اللغويين الأتراك من يعدّ أن لكل مفعول به في الجملة فعلاً خاصاً به وإن تعدد.

7- الأصل في المفعول به في اللغة العربيّة أن يتأخر عن الفعل والفاعل، ولكنه قد يتقدم على الفاعل، أو على الفعل والفاعل معاً، ولتقديمه وتأخيره أغراض بلاغية، ويمتنع تقديمه على الفاعل إن خشي الالتباس.

أما المفعول به في اللغة التركيّة فالأصل فيه أن يأتي بعد الفاعل، وقبل الفعل، وينطبق هذا الكلام على المفعول به النكرة دائماً، فالمفعول به النكرة الذي لا يأخذ لاحقة المفعولية في الغالب يكون ملازماً للفعل، وبينه وبين الفعل علاقة دائمة؛ لذلك لا يدخل بينه وبين الفعل أي كيان آخر ماعدا لاحقة الاستفهام "هل-mi"، وبعض اللواحق مثل أداة الربط "أيضا-da/de"، أما المفعول به المعرفة أو الصريح فموقعه متغير في الجملة، ولاحقة المفعولية التي تلحق به تمنحه الاستقلالية من حيث الموقع في الجملة إضافة إلى التعريف.

8- يمكن السؤال عن المفعول به في كلتا اللغتين بـــ"ما"، و"مَن" في الجملة والاستدلال عليهما.

4. خاتمة

مما تقدم يتبين لنا أن المفعول به في كلتا اللغتين العربيّة والتركيّة هو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل، وما يعملُ فيه هو الفعل المتعدي، وإن وجد عوامل أخرى.

ينقسم المفعول به في اللغة العربيّة إلى قسمين رئيسين: هما المفعول به الصريح، والمفعول به غير الصريح، وله عدة أنواع منها المفعول به على الاختصاص، والمفعول به في الإغراء والتحذير، وغيره، وفي اللغة التركيّة ينقسم إلى مفعول به صريح تلحق به لاحقة المفعول به التي تفيده التعريف والاستقلالية من حيث الموقع، ومفعول به غير صريح نكرة لا تلحق به لاحقة المفعولية، ولا نجد أنواع المفعول به المذكورة في العربيّة في اللغة التركيّة.

العامل في المفعول به في اللغة العربيّة الفعل المتعدي، واسم الفاعل، والمصدر، وصيغ المبالغة، والصفة المشبهة، وفي اللغة التركيّة الفعل المتعدي، وقد يعمل اسم الفاعل أيضا.

من أحكام المفعول به في اللغة العربيّة النصب، وجواز حذفه لدليل، أما إن كان محصوراً فيمتنع حذفه، وفي اللغة التركيّة تلحق به لاحقة المفعول به التي تفيده التعريف إن كان مفعولاً به معرفة، وإن كان نكرة لا تلحق به لاحقة المفعول به، وقد يحذف إن دل عليه دليل لا سيما في جواب السؤال.

قد يتقدم المفعول به على الفاعل في اللغة العربيّة، وقد يتقدم على الفعل والفاعل معاً، ويمتنع تقدمه على الفاعل إن خشي اللبس، ويجب تقديمه في حالات ذكرناه، وفي اللغة التركيّة يمكننا القول: إن المفعول به النكرة غير الصريح ملازم للفعل دائماً، أي: أنه ثابت في الجملة، أما المفعول به المعرفة الصريح، فموقعه متغير ويتسم بالاستقلالية بفضل لاحقة المفعول به التي تلحق به وتمنحه التعريف والاستقلالية من حيث الموقع، وعليه يمكن تقديمه وتأخيره كما يشاء المتكلم.

قد يحذف فعل المفعول به في كلتا اللغتين إن دلَّ عليه دليل لا سيما في جملة جواب السؤال.

يتعدد المفعول به في كلتا اللغتين العربيّة والتركيّة، ولكن تعدده في اللغة التركيّة مشروط بأن يكون من نوع واحد أي: إما أن يكون مفعولاً به معرفة صريح، وإما أن يكون مفعولاً به نكره غير صريح، وإن كان بعض النحاة الأتراك يرى أنه في حال تعدد المفعول به في الجملة، فإن لكل مفعول فعل خاص به.

يمكن السؤال عن المفعول به في كلتا اللغتين بـــ"ما"، و"مَن"، للاستدلال عليه في الجملة.

بناء على ذلك نقول: إن المفعول به في كلتا اللغتين يتشابه في بعض النقاط ويختلف في أخرى، وهو ما يجب أخذه بعين الاعتبار من قبل المدرسين وواضعي المناهج، ومن ثمّ من قبل الدارسين لكلتا اللغتين.

5. المصادر

ابن آجُرُّوم، محمد بن محمد بن داود الصنهاجي. *متن الآجرومية*، الرياض: دار الصميعي، 1998.

ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي. *الأصول في النحو*، 3 أجزاء. مح. عبد الحسين الفتلي، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1996.

ابن الصائغ، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي شمس الدين. *اللمحة في شرح الملحة*، جزءان. مح. إبراهيم بن سالم الصاعدي، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، 2004.

ابن بابشاذ، طاهر بن أحمد. *شرح المقدمة المحسبة*، جزءان. مح. خالد عبد الكريم، الكويت: المطبعة العصرية، 1977.

ابن حيان أثير الدين الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف. *ارتشاف الضرب من لسان العرب*، 5 أجزاء. مح. رمضان عبد التواب، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1998.

ابن قيم الجوزية، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب. *إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك*، جزءان. مح. محمد بن عوض بن محمد السهلي، الرياض: أضواء السلف، 1954.

ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد. *شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك*، مح. محمد باسل عيون السود، بيروت: دار الكتب العلمية، 2000.

ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف. *شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب*، مصحح. محمد أبو فضل عاشور، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001.

أبو عبد الله جمال الدين، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني. *تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد*، مح. محمد كامل بركات، بيروت: دار الكتاب العربي، 1967.

اجغيف، محمد. *مدخل إلى الترجمة من اللغة التركيّة إلى اللغة العربيّة*، تركيا: أصوات للدراسات والنشر، 2019.

الأنباري، عبد الرحمن بن عبيد الله كمال الدين. *أسرار العربيّة*، بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، 1999.

حسن، عباس. *النحو الوافي*، مصر: دار المعارف، الطبعة 3. د.ت.

دعكور، نديم حسين. *القواعد التطبيقية في اللغة العربيّة*، بيروت: مؤسسة بحسون، 1998.

الراجحي، عبده. *التطبيق النحوي*، بيروت: دار النهضة العربيّة، 2004.

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد. *المفصل في صنعة الإعراب*، مح. علي بو ملحم، بيروت: مكتبة الهلال، 1993.

السامرائي، فاضل صالح. *معاني النحو*، 4 أجزاء. الأردن: دار الفكر، 2000.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*، 4 أجزاء. مح. أحمد شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلمية، 1998.

الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم. *جامع الدروس العربيّة*، 3 أجزاء. بيروت: المكتبة العصرية، 1993.

فوائد، *المفاعيل في اللغة العربية*. الزيارة 15 شباط 2022، https://www.faouaid.com/2020/04/mafael-5.html.

القرآن الكريم، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد، 1420ه.

المالكي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري. *توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك*، 3 أجزاء. مح. عبد الرحمن علي سليمان، بيروت: دار الفكر العربي، 2008.

النجار، محمد عبد العزيز. *ضياء السالك إلى أوضح المسالك*، مصر: ورثة المؤلف، 1981.

النجار، فهمي. *قواعد اللغة العربيّة الميسرة، الرياض*: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2007.

Boz, Erdoğan. *Türkiye Türkçesinde +Dan Ekli Nesne Ögesi Üzerine*, V. Uluslararası Türk Dili Kurultayı, 2004, Ankara: Türk Dil Kurumu, 2004.

Gencan, Tahir Nejat. *Dilbilgisi*, İstanbul: Fen Fakültesi, 2. Basım, 1971.

Hengirmen, Mehmet. *Türkçe Temel Dilbilgisi*, Ankara: Engin Yayın Evi, 5. Basım, 2006.

Karahan, Leyla. *Türkçede Söz Dizimi*, Ankara: Akçağ, 15. Basım, 2010.

Korkmaz, Zeynep. *Türkiye Türkçesi Grameri Şekil Bilgisi*, Ankara: Türk Dil Kurumu, 3. Basım, 2009.

Nalçakan, Zübeyt. *Arapça ve Türkçe'de İsim ve Fiil Cümlesinin Karşılaştırması*, Kahramanmaraş: Sütçü İmam Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 2008.

Kaynakça

Ajghif, Mohammad. *Türkçe'den Arapça'ya Çeviriye Giriş*, Türkiye: Asvat, 2019.

Boz, Erdoğan. *Türkiye Türkçesinde +Dan Ekli Nesne Ögesi Üzerine*, V. Uluslararası Türk Dili Kurultayı, 2004, Ankara: Türk Dil Kurumu, 2004.

D'ekur, Nedim Hüseyin. *el-Kavaidu et-Tatbıkiyye fi'l-uğati el-Arabiyye*, Beyrut: Behsûn 1998.

Ebu Abdullah Cemâluddîn, Muhammed b. Abdillah b. Mâlik et-Tâ'i el-Ciyânî. *Teshilu'l fevait ve tekmilu'l Makasid*, thk. Muhammed Kamil Berekat, Beyrut: Daru'l Kitâb el-Arabî 1967.

El-Enbârî, Abdurrahman b. Ubeydillah Kemâluddîn. *Esraru'l Arabiyye*, Beyrut: Daru'l Erkam b. Ebi'l Erkam, 1999.

El-Ġalâyyinî, Mustafa b. Muhammed Selim. *Cami'u ed-Dûrûs el-Arabiyye*, 3 Cilt. Beyrut: el-Mektebetu'l Asriyye, 1993.

En-Neccâr, Fehmî. *Ḳavâ'idu'l-luğati'l Arabiyyeti'l-muyessere*, er-Riyâd: Mektebetü'l Melik Fehd el-Vataniyye, 2007.

En-Neccâr, Muhammed Abdülaziz. *Diya'ussalik ila-evdahi'l Mesâlik*, Mısır: Verasetü'l Müellif, 1981.

Er-Râcihî, Ebde. *Et-Tatbiḳu en-Nahivî*, Beyrut: Daru'l Nahdati'l Arabiyye, 2004.

Es-Semurra'i, Fadıl Salih. *Meanî en-Nahiv*, 4 Cilt. Ürdün: Daru'l Fikir, 2000.

Es-Ṣıyûtî, Celâluddîn Abdurrahman b. Ebu Bekir. *Hemu'l Hevam'i fi Şerhi Cem'l-cevam'i*, thk. Ahmet Şemseddîn, 4 Cilt. Beyrut: Daru'l kütüb el-İ'lmiyye, 1998.

Ez-Zemaḫşerî, Ebu el-Kasım Mahmud b. Amr b. Ahmed. *el-mufaṣṣal fi San'ati'l-i'rab*, thk. Ali Bumilhim, Beyrut: Mektebetu'l Hilal, 1993.

Fevaid, *el-Mefailü fi el-Luğati El-Arabiyye*, Erişim 15 Şubat 2022, https://www.faouaid.com/2020/04/mafael-5.html.

Gencan, Tahir Nejat. *Dilbilgisi*, İstanbul: Fen Fakültesi, 2. Basım, 1971.

Hasan, Abbâs. *en-Nahivu'l Vafi*, 3. Baskı, Mısır: Daru'l Meârif, ts.

Hengirmen, Mehmet. *Türkçe Temel Dilbilgisi*, Ankara: Engin Yayın Evi, 5. Basım, 2006.

İbn Babşaz, Tahir b. Ahmet. *Şerhu'l Mukaddime el-Muhsebe*, thk. Halid Abdulkerim, 2 Cilt. Kuveyt: el-Matbaatu'l Asriyye, 1977.

İbn Âcurrûm, Muhammed b. Davud es-Sınhacî. *Metnu'l Ecrûmiyye*, Riyad: Dârussumeyî, 1998.

İbn es-Sâiḥ, Muhammed b. Hasan b. Sibâ' b. Ebû Bekr el-Cuzâmî Şemsu'd-Dîn. *el-Lemhetu fi Şerhi'l-Mulheti*, thk. İbrahim b. Sâlim es-Sâi'dî, 2 Cilt. el-Medînetu'l-Münevvere: İ'madetu'l-Bahsi'l-İ'lmî bi'l-Câmi'ati'l-İslâmiyye, 2004.

İbn es-Serrâc, Ebu Bekir Muhammed b. es-Serî b. Sehl en-Nahivî. *el-Uṣûl fi en-Nahiv*, thk. Abdu'l-Huseyin el-Fetlî, 3 Cilt. Beyrut: Muesseset er-Risâle, 1996.

İbn Hayyân Esiru'd-Din el-Endülüsî Ebu Hayyân Muhammed b. Yusuf b. Ali b. Yusuf. *İrtişâfu'd-darb min-lisânilarab*, thk. Ramadan Abdu't-Tevap, 5 Cilt. Kâhire: Mektebetu'l Hâncî, 1998.

İbn Hişâm, Cemâlu'd-Dîn Abdullah b. Yusuf. *Şerhu-şuzûri ez-Zeheb fi Merifeti Kelâmi'l-Arab*, tsh. Muhammed Ebu Fadl Aşûr, Beyrut: Daru İhyai et-Türâs el-Arabî, 2001.

İbn Kayim el-Cevziyye, Burhaneddîn İbrahim b. Muhammed b. Ebu Bekr b. Eyyûb. *İrşâdu's-Salik ila -elfiyeti İbni Malik*, thk. Muhammed b. Avad b. Muhammed es-Sehlî, 2 Cilt. Riyâd: Edvau's-Selef, 1954.

İbn Mâlik, Bedru'd-Dîn Muhammed ibn'l-İmam Cem'âlu'd-Dîn Muhammed. *Şerhu İbni en-Nadim İlâ-elfiyeti İbni Mâlik*, thk. Muhammed Basil Uyunussûd, Beyrut: Daru'l-Kütüb el-İ'lmiyye, 2000.

Karahan, Leyla. *Türkçede Söz Dizimi*, Ankara: Akçağ, 15. Basım, 2010.

Korkmaz, Zeynep. *Türkiye Türkçesi Grameri Şekil Bilgisi*, Ankara: Türk Dil Kurumu, 3. Basım, 2009.

Kur'ân-ı Kerîm. el-Medînetu'l-Münevvere: Mücemau'l-Melik Feht, 1420h.

Mâliki, Ebu Muhammed Bedrettîn Hasan b. Kasım b. Abdillah b. Ali el-Murâdî el-Masri. *Tevdihu'l-Makasıd ve'lmesâlik bi-şerhi Elfiyyeti ibni-Malik*, thk. Abdurrahman Ali Süleyman, 3 Cilt. Beyrut: Daru'l Fikri'l-Arabî, 2008.

Nalçakan, Zübeyt. *Arapça ve Türkçe'de İsim ve Fiil Cümlesinin Karşılaştırması*, Kahramanmaraş: Sütçü İmam Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 2008.